



ألم وأمل

د.هند الشومر

مدينة الجهراء الطبية

نبارك لأهل الجهراء خاصة ولأهل الكويت عامة افتتاح مدينة الجهراء الطبية التي احتفل الديوان الأميري بإنجازها منذ أيام، بحضور ورعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه.

وقد توقفت مليا عند بعض الأمور، أولها: لماذا تم إنجاز هذا المشروع الضخم في ثلاث سنوات فقط بينما غيره من المشاريع تحتاج إلى ضعف هذه المدة؟ وما هو السر وراء ذلك؟

أما الأمر الثاني: كيف ستندار المدينة الطبية وهل سيتم توفير الدرجات اللازمة لتعيين الأطباء والهيئة التمريضية والفنيين من أعلى المؤهلات والمهارات واستقطابهم من المراكز والمستشفيات العالمية المرموقة؟ وهل قانون ولوائح الروتين الحكومي والتوظيف ستسمح بذلك أم أن إجراءات توفير درجات وتعيين ستأخذ سنوات مثل التجارب السابقة مع الروتين الحكومي وقرارات الخدمة المدنية وهل لدينا الكفاءات اللازمة لتكون الإدارة الصحية بمدينة الجهراء الطبية متميزة بمستوى لا يقل عن التميز في المباني والتصميم والتجهيزات وكيف ستكون إدارة هذا الصرح الطبي لا تختلف عن إدارة المراكز والمستشفيات العالمية المرموقة؟ إنني أتمنى أن أرى مدينة الجهراء الطبية مستشفى تعليميا ومركزا تعليميا لأن كلية الطب بلا مستشفى تعليمي، ولن تحصل على الاعتراف الأكاديمي إلا بعد وجود مستشفى تعليمي يتبعها وليس مثل الوضع الحالي، إذ إن مستشفى مبارك الكبير ينبع وزارة الصحة وهناك تشابك بالاختصاصات شبه يومي بما يؤثر على سير العملية التعليمية والرعاية الصحية بالمستشفى.

وأرجو أن يكون لأهل الجهراء دور في رسم السياسات ومتابعتها بهذه المدينة الطبية وبصورة واضحة ومنظمة من خلال مجلس أمناء أقترح تشكيله من الشخصيات المهمة بالشأن الصحي مع ممثلين عن المجتمع المدني بالجهراء وتمثيل للمرأة وممثلين عن الوزارات ذات العلاقة بالشأن الصحي مثل وزارة الداخلية والتربية والشؤون والشباب، وأن تكون مدينة الجهراء الطبية مركز إشعاع وقاعدة بإطلاق وإدارة المبادرات والبرامج التنموية ذات العلاقة بالصحة واطلاقا من احتياجات وآراء وأولويات أهل محافظة الجهراء والا نترك هذا الصرح لإدارات وأساليب بالية وعقيمة ولم تعد تناسب متطلبات العصر الحديث حتى نقفل من العلاج بالخارج وأمامنا فرصة سانحة لتطبيق أحدث أساليب الإدارة الصحية ذات الرؤية الواضحة من خلال إدارة هذا الصرح الطبي لتحقيق رؤية صاحب السمو بأن تكون الكويت مركزا متميزا وتحقيق الهدف الثالث من الأهداف الـ 17 العالمية للتنمية المستدامة حتى عام 2030 وهو المتعلق بالصحة والرعاية للجميع وفي جميع الأعمار.

وأرجو أن تكون اختيارات العاملين بهذا الصرح سواء من الإدارة أو الأطباء أو العاملين بناء على معايير الكفاءة وبشفافية كاملة وبعيدا عن الضغوط والمجاملات التي كانت من أسباب تدهور الإدارة الصحية.

وإن لم تكن لدى وزارة الصحة الإمكانيات والقدرات فإنه من الأنسب أن يتولى الديوان الأميري إدارة وتشغيل هذا المشروع بعد نجاحه في إنشائه وتجهيزه في فترة قياسية لم تتجاوز الثلاث سنوات.

كبرنا وتعلمنا وقرأنا وفهمنا وسافرنا وتعرفنا على يهود كثر من سائر أصقاع الأرض ومن مختلف الجنسيات، وتعاملنا معهم في التجارة والسياسة والفنون والصناعة والإدارة، وأدركنا أنهم مثل سائر البشر يختلف صنفهم الأخلاقية والفكرية والاجتماعية، فيهم الرديء الخسيس والطيب المفضل، وقديما قيل الإنسان عدو لما يجهل أما بعد زوال الجهل فلا سبب للعداوة، لهذا نعجب من استمرار الخصومة الافتراضية بين العرب واليهود. فالمشكلة السياسية المتعلقة بإسرائيل لا ينبغي أن تتحول إلى قطيعة حضارية أبدية بين العرب واليهود، خاصة أنه لا مشكلة لليهود مع بقية المسلمين في العالم.

□ □ □ هذه الصورة التاريخية الجميلة لليهود والزخرة بالشواهد والحكايات تم تشوييهاا وتمزيقها وحرقها في الذاكرة العربية بعد أن تمت شيطنة الشخصية اليهودية وإطلاق آلاف الأكاذيب والإشاعات بحق اليهود حين تم التصديق عليهم وظلمهم وقهرهم في عدد من الدول العربية من أجل دفعهم إلى الهجرة إلى أرض الميعاد (إسرائيل فيما بعد) وتكفي الإشارة إلى المأساة التي حدثت لهم في العراق بما يعرف باسم الفرهود عام 1941 حين تعرض اليهود للمذابح الجماعية والاغتصاب وتعرضت منازلهم وممتلكاتهم للنهب. فكان الفرهود، ولم يزل، وصمة عار تجاهلتها الذاكرة العربية ومطمسها، وتكفي لم تكن.

□ □ □

تقول العرب «أوفى من السمؤال» الذي يضرب به المثل بالوفاء، والسمؤال (شموأيل أو صموئيل أو اسماعيل) زعيم يهودي رفض إعطاء درع امرؤ القيس لخصوم الأخير الذين هددهو بذبح ابنه، ولما أصر على عهده والمحافظة على الأمانة قتلوا الابن. فسارت قصته مثالا للوفاء والإخلاص وعدم الخيانة. ولليهود صفحات بيضاء في المنطقة العربية منذ ما قبل الإسلام. أما في التاريخ المعاصر للمجتمعات العربية فقد أجمعت المصادر على حسن تعامل اليهود مع الآخرين وأمانتهم وصديقهم وحرفيتهم العالية وإتقانهم للأعمال الدقيقة وميلهم للهدوء والسلم الاجتماعي. وكذلك نشاطهم المتميز في الحركة التجارية والمصرفية والفنية والأدبية وقد تركوا آثارا لم تزل ماثلة للعيان والأذان والعقول المنصفة.



السايرزم

يا «خببي» يا كوهين

مساحة للوقت



«براميل» الغضب!

في عام 1996 أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي هجوما عسكريا خاطفا ضد لبنان لمدة 16 يوما بسبب تحرك فصائل من «حزب الله» وقصفهم شمال إسرائيل! هذه العملية الخاطفة الإسرائيلية تجاوزت (100) غارة جوية وقصف فاق (25132) قذيفة مدفعية وبديلة! وقد طال القصف موقعا للأهم المتحدة فيه عدد من اللاجئين مما أدى إلى مقتل 118 مدنيا لبنانيا! وفي 27 ابريل 1996 توقف النزاع باتفاقية وقف إطلاق النار، هذه هي قصة «عناقيد الغضب» الإسرائيلية قبل 22 عاما، أما اليوم فتتعرض «محافظة درعا» والجنوب السوري إلى قصف مكثف بالصواريخ والمدفعية وكذلك «البراميل» المتفجرة التي تتساقط على رؤوس الأبرياء في مدن الجنوب السوري وتهدد العديد من المدنيين الأبرياء فمن يستطيع العمل لإيقاف عملية «براميل» الغضب تجاه الأبرياء المدنيين السوريين



Twitter @Dr_ghaziotai

د. غازي العتيبي

كن ماء، إذا ضايقك اصمت، وصدقني ستجد في نفسها سببا لتعذر وترتد عن سوء تصرفها، لا تتعاطى من نافذة، على عينك يا تاجر، تقول ما تريد، وتلقي بالكلام الجارح، فبدل أن تصنع طاولة حوار، تهدم الأسباب التي تستبقي وبها لك في الأعماق، المحبة خزان لا بد أن تعبه كلما أصاب الجفاف علاقتك الزوجية، أسقيه بالكلمة الطبية، لا تقتلع كل الإيجابيات فيها، قول لها أنت أجمل ما رأيت، فاللطف ليس عبيا ولا حراما، ولا كذبا ولا نفاقا، هو تعبير يأسر القلوب، فكيف بقلوب النساء؟

ولأخواننا المصريين أيضا نصيب الأسد في هذه الأمثال، التي اتفق معكم، أن حق المرأة فيها هان، ولكن نظرة المجتمع التي رسخت من هذه الأمثال حتى أصبحت للأسف واقعا يعاش:

«اللي يقول لها جوزها يا عورة، يلعبوا بيها

يحكي لي صديق، عن موقف طريف، حين ولد ابنه الكبير، جمال، فقد أفاق في يوم على صوت أمه تداعبه، وتقول: نفس خشم أبوك الكبير، ملامحه الخالق الناطق، وترمي بالعيوب عليه، وبالجمل عليها.

يقول في بداية الأمر استنكرت، ولكن عجبتني الحيلة، وقمت أجارها وأقول: انت البركة والخير، ملح، وقبله، وأنا ما عندي أي نقطة من بحر جمالك، يقول بسرعة، تغير موقفها، وقامت وغيرت اعترافاتها:

المرأة تحتاج، لمن يسير على نفس، موجتها، لا أعلى، ولا أخفض منها، يقول أجدانها، ولهم بعد نفسي، بهذا الخصوص:

أسمع لاه مرتك، وخالف شورها، لا داعي لأن تصطلم معها، أظهر لها أنك تفهم ما تقول، فهي حين تشعر أنه ليس لها صوت، تبحث عن الصراخ، كعون، إذا وجدتها عصبية



جميل جمال مالوش مثال

fatmaosily@gmail.com

فاطمة العسيلي

بعض الأحيان.. يأتينا حلم ساعيا إلينا في مشكاة فجر، ليصبح ضوء نهار بضئ عالنا المظلم ونحن لم نعلم به قبل لحظة قدومه، أو قد حلمنا به منذ زمن، ولكننا لم ننخلل أنه سيكون واقعا يوما من الأيام، أحيانا يتحول الحلم إلى واقع، وأحيانا أخرى يتحول إلى سراب، هذا يعود إلى عدة أسباب من بينها:

- أن كل شيء بقدر، يقدره الله تبارك وتعالى لنا، فَمَا أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطاك لم يكن ليصيبك».
- وقد يأتي الحلم أو الرزق في وقت لم نستعد له بعد ومن الممكن إن أصابنا عند بداية حلمنا به لن نوفق لتحقيقه أو لا نستطيع المحافظة عليه أو قد نسيء التصرف لأننا لم ننضج ونتجهز له بعد..
- فينتابنا الله تبارك وتعالى بأنواع الابتلاءات المختلفة حتى نكون أهلا له.
- وثارة أخرى يأتينا متمهلا.. لأننا اليوم

حديث الخاطر



ما بين حلم وقدر



سلطنة حرف

gstmbt23@hotmail.com

طارق ماجد بورسلي

الشيخ ناصر وتطوير الإنسان

الحمد لله حمدا كثيرا على سلامة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد، وخبر تعافيه من العارض الصحي الذي ألم به كان حديث كل الكويتيين، الذين تناقلوا بينهم عبر تويتر وانستغرام وفيسبوك والواتساب الدعوات له بالشفاء العاجل، بل إنهم تباشروا فيما بينهم بسلامته من أصغر فرد حتى أكبر فرد، وكان للساسة نصيب من تلك التغريدات التي تتحمل له بالسلامة مثل ما نقول ككويتيين.

الشيخ ناصر صباح الأحمد شخصية محبوبة جدا، ويتمتع بإجماع بين الكويتيين منذ أن كان بمنصب وزير شؤون الديوان الأميري، وكان بابه مفتوحا للجميع عندما كان بمنصبه الأول، ونحبه ككويتيين ليس لأنه ابن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد فقط بل لأنه أيضا صاحب رؤية مستقبلية رائعة وثاقبة، فهو من يتصدر لإنجاز مشروع الكويت الأكبر تطوير الجزر ومدينة الحرير وهو المشروع الكبير العملاق الذي ينتظره الجميع ومنتظره ككويتيين وتنتظره الكويت.

ومن مقتطفات أحاديثه عن المشروع أن المشروع لابد أن تصاحبه رؤية لتعديل العملية التعليمية برمتها وهو أمر طالما نادينا به ونادى به كثير من المختصين في هذا الشأن وهو تغيير كامل السياسات التعليمية بناء على احتياجات المرحلة لبناء الكويت الجديدة في مشروع 2035 الذي يوفر 200 ألف وظيفة غير فطعية للكويتيين، وعليه لا بد من الاعتماد على قراءات واستشرافات المجلس الأعلى للتخطيط للعبور إلى المرحلة المقبلة.

والشيخ ناصر أيضا في كل ندواته وتصريحاته عن مشروع تطوير الجزر الثلاث ينكر دائما أن هذا المشروع هو مشروع إنقاذي للبلد، فهو يقول في ندوته حول المشروع في جامعة الكويت قبل 8 أشهر: «من خلال المجلس الأعلى للتخطيط يتم استشراف ما هو مناسب لتنفيذ رؤية 2035 في كل الأنشطة في التعليم والصحة والبيئة والتنافسية بأشكالها المختلفة والتي للأسف نحن بعيدون كل البعد عنها، لذلك بدأ الأخوة في مجلس التخطيط الأعلى الأول والثاني في إعادة رسم السياسات التي تؤهلنا إلى 2035، وتعطينا فرصة كافية وقتا كافيا أن نغير من أنفسنا حتى نكون من المجتمعات التي تستطيع أن تنافس، بحثنا في المجلس الأعلى للتخطيط أبعادا كثيرة ومنها المخاطر الإقليمية التي تحيط بالكويت، والنظرة الطموحة لرؤية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، والتي نعمل على تنفيذها بشكل مستمر وبجدية، وهناك بعض العضلات التي تواجهنا، ولكن إن شاء الله بالإمكان تجاوزها»، مشيرا إلى أنه «لا يمكن الاعتماد طويلا على مادة واحدة ناضبة (النفط) فلا بد أن نعتمد على الإنسان».

ويركز الشيخ ناصر صباح الأحمد في جملة وتصريحاته على الإنسان كمادة للتطوير، وهذا الأمر جعله قريبا من الناس، وكان واضحا في تصريحاته لا يجامل ويطرح المشكلة والحلول، فهو من ناحية يشخص الحالة ومن ناحية يشرحها ومن ناحية يضع الحلول المناسبة لها.

أنا أرى أن المجلس الأعلى للتخطيط كان ولفترة مغبيا ولكن جاء الشيخ ناصر وبدأ يعيد إليه دوره الحيوي، وأرى أن المجلس الأعلى للتخطيط غاب كثيرا ولا بد أن يعود لدوره الذي نبحت عنه، والشيخ ناصر يركز على الإنسان الكويتي كمادة أساسية للانتقال من مرحلة إلى مرحلة نحو التطور، فهو يقول في نفس المؤتمر: «نحن للأسف لا نعطى للإنسان كل الإمكانيات التي تجعله مبدعا، فعندنا المكان الذي يحتاج إلى اثنين يعين فيه 200 موظف وبالتالي لا يمكن أن ترى الإبداع لدى المواطن الكويتي، ولكن التحول من هذه الوضعية التي نعيشها إلى نظرة الكويت 2035 سيعطينا الوقت لنساعد فيه الإنسان كي يبدع لاسيما أن الدولة لديها الإمكانيات الآن والتي قد لا تتوافر بعد فترة معينة»، نعم، لأن الشيخ ناصر صباح الأحمد يركز على الإنسان ويضعه كاساس للتطور فالكويتيون أجبوه ووجدوا فيه قائد عملية التطوير الجديدة.

hamad40073@gmail.com

حمد الحلوان



الكرم الهاشمي =الكرم الحاتمي!!

قبل عدة أشهر كتبت مقالا بعنوان «النشامي نشامي ولو جار الزمان». وفوجئت بكم هائل من ردود الأفعال التي جعلتني أخجل من نفسي لأنني لم أتحدث سوى عن نفحات من الكرم الهاشمي الأردني الأصيل الذي لا يستطيع إنكاره كائن من كان على وجه العمورة، وعندما أكتب حرفا فإنه خالص من القلب، نعم أيها النشامي للتكرار وإحقاقا للحق فقد تعجبتم الكرماء من بعدكم.

في قديم الزمان وحتى الآن لا سيرة سوى للكرم الحاتمي، وكثير من أهل الكرم يفتخرون بأنهم كرماء وأن أساس العرب هو الكرم والصفات الحميدة، وهناك نماذج لأهل الكرم والصفات الحميدة، ولكن، الكرم الهاشمي الأردني هو أيقونة من أيقونات هذا الزمان فأنتم نشامي وأهل شهامة وأهل كرم، قانكم سيديكم جلالة الملك عبدالله الثاني إلى هذا المستوى من التفakhir والصيت الدائع بين الشعوب كلها، يا نشامي لا تنتمروا إن أخذ الله منكم شيئا، فسيعطيك الله كل شيء، على صبركم واحتسابكم والولاء والطاعة للمليك والوطن هو عنوانكم بلا شك، فأصبح كرمكم يوازي الكرم الحاتمي ولكن أنتم الحاضر وغيركم بالمضي.

لن ينثنيكم الشح الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية عامة والأردن خاصة، ولن يطفئ عزيمتكم وشهامتكم الشح في الموارد، فأنتم ومنذ قديم الزمان استطعتم أن تنصتوا للظروف التي تعبر أبشع من الظروف الحالية، فأنتم كالنقش الفرعوني الذي لا يتغير طول الزمان مع تغيرات المناخ والظروف المحيطة.

نمتم ودامت عزيمتكم وأدام مليكم وولي عهده الأمين ودامت المملكة الأردنية الهاشمية شامخة في وجه الظروف مهما زادت أو تفاقمت.